Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يديه . فجاء يحذره من الاستمرار فى هذا الفعل الذى عده أبو جهل قبيحا . فرد الرسول عليه ردا شديدا. أغلظ له فيه القول . فقال أبو جهل فيما قال : أتقول لى ذلك وأنا أكثر أهل الوادى ناديا . فلم يبال الرسول بكلامه واستمر يصلى ممتثلا أمر الله فى قوله : ﴿ **كلا لا تطعه واسجد واقترب** ﴾ فاشتد أبو جهل غيظا . وقال لكفار قريش لن أترك محمدا يعفر وجهه عند البيت هكذا . لئن وجدته ساجدا لأطأن على عنقه . فجاء صلى الله عليه وسلم فكبر للصلاة . وقرأ . ثم ركع وسجد فانطلق أبو جهل غاضبا نحو المكان . الذى سجد الرسول فيه . وقريش كلها تنظر ما سيفعله أبو الحكم كما كانوا يقولون عنه . فما راعهم إلا تراجع أبى الحكم خائفا مذعورا كأنما لدغته حية رقطاء . فتعجب الذين شاهدوه فى هذا الموقف المخزى . وأخذوا يقولون له : ما هذا يا أبا الحكم . أعتراك الخوف من محمد إلى هذه الدرجة . فقال لهم ما خفت من محمد ، ولكنى عندما اقتربت منه أبصرت بينى وبينه خندقا من نار ورأيت أهوالا شدادا تدنو منى . فتراجعت كما رأيتم . وقال النبى ﷺ فى ذلك إنه لو اقترب منى أكثر لاختطفته زبانية جهنم .

فكانت هذه معجزة رآها أبو جهل بعينيه . ولكنه لم يزدد إلا إشراكا بالله . ومعاداة لرسوله ﷺ ..

ثانيا : لما نزلت سورة المسد وذكرت فيها حمالة الحطب وهى امرأة أبى لهب . وكانت تكنى أم جميل . غضبت تلك المرأة غضبا